سرديات وطنية في مواجهة الإرهاب الرقمي

المقاومة الرقمية.. كيف تحولت بطولات إيران إلى ألعاب إلكترونية؟

الوفاق/ في عالم تتداخل فيه التكنولوجيا مع الهوية، لم تعد المقاومة حكراً على ساحات النضال أو صفحات التاريخ، بل وجدت لها موطئ قدم في الفضاء الرقمي، حيث تُروى البطولات وتُستعاد التضحيات من خلال ألعاب إلكترونية تفاعلية. إيران، التي تمتلك إرثاً غنياً من النضال الوطني، بدأت في تحويل هذا الإرث إلى تجارب رقمية تُخاطب الناشئة وتُعزز روح المقاومة.

ومع تصاعد بطولات الإيرانيين في مواجهة تهديدات الكيان الصهيوني، تتناول الألعاب الإلكترونية المحلية، المستوحاة من التاريخ والثقافة الإيرانية الغنية، رواية ملاحم رقمية.

في الأيام التي بلغت فيها شجاعة الرجال والنساء الإيرانيين ذروتها في مواجهة تهديدات واعتداءات الكيان الصهيوني، كان بإمكان اللاعبين الإيرانيين أن يشاركوا في هذه الملحمة من خلال تجربة الألعاب الإلكترونية المحلية. هذه الألعاب، التي استُلهمت من التاريخ والثقافة العريقة لإيران، يمكن أن تكون أداة قوية لنقل القيم السامية الإيرانية والإسلامية. فهي ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل نافذة إلى الماضي تُعرّف اللاعبين ببطولات وتضحيات أسلافهم.

صناعة الألعاب الإلكترونية في إيران

شهدت صناعة الألعاب الإلكترونية في إيران نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتم إنتاج عدد من الألعاب المستوحاة من تاريخ وثقافة إيران الغنية. ومن خلال سرد القصص الملحمية والأسطورية، تأخذ هذه الألعاب اللاعبين في رحلة إلى أعماق التاريخ والثقافة الإيرانية. من ألعاب الأكشن والمغامرات إلى الألعاب الاستراتيجية وتقمص الأدوار، هناك مجموعة واسعة من العناوين التي يمكن أن تكون جذابة وملهمة للاعبين في هذه الأيام. ومن بين هذه الألعاب، تلك التي تركز بشكل خاص على بطولات وملاحم الإيرانيين يمكن أن تعمل كأداة قوية لتعزيز روح الوطنية والفخر القومي. هذه الألعاب، من خلال تصوير الشجاعة والتضحية ووحدة الإيرانيين، يمكن أن تذكّر اللاعبين بأنه في مواجهة التهديدات والاعتداءات، هناك دائماً حلول متجذرة في تاريخنا وثقافتنا الغنية. فيمابلي، نستعرض بعض الألعاب الإلكترونية التي يمكن أن تدعو اللاعبين الإيرانيين إلى تجربة ملحمية وملهمة في هذه الأيام.

الصمود البطولي للمدافعين عن المقدسات

اللعبة الإلكترونية «قائد المقاومة؛ معركة آمرلي» هي لعبة حاسوب مثيرة من نوع الأكشن، تروي قصة فك الحصار الذي دام عدة أشهر عن مدينة آمرلي في العراق (على بعد ١٠٠ كيلومتر من الحدود الإيرانية)، وبطولات وتضحيات مقاتلي المقاومة في هذه المدينة بقيادة اللواء الشهيد الحاج قاسم سليماني.

بدأ مشروع هذه اللعبة باسم «الجنرال في الظل». في هذه اللعبة، يظهر الحاج قاسم كقائد ميداني، ويتابع اللاعب القصة من خلال شخصية بطولية أخرى. وقد تم السعي لتقديم رواية دقيقة عن تضحيات جنود المدافعين عن المقدسات في جبهة المقاومة، موجهة للأطفال والناشئة.

اختيار موضوع اللعبة يعود إلى خطاب قائد الثورة الإسلامية بعد استشهاد الحاج قاسم، حيث أشار إلى جانب من بطولاته في مدينة كانت محاصرة من جميع الجهات من قبل داعش، وكيف دخلها بالمروحية وكسر الحصار بمساعدة القوات الشعبية.

تتضمن اللعبة بيئات حضرية، صحراوية، غابية، محطات توليد الطاقة، قرى وقواعد إرهابية، وتدور أحداثها في فصول الخريف والشتاء والربيع، لتمنح اللاعب مشاهد مثيرة. تتميز اللعبة بإيقاع سريع وتنوع كبير في الأحداث. وقد تم تصميم مدينة آمرلي بدقة، رغم أن أبعادها في اللعبة أكبر بكثير من الواقع.

«قائد المقاومة؛ معركة آمرلي» هي لعبة تصويب من منظور الشخص الأول (FPS)، تم تطويرها باستخدام محرك Unreal Engine القوي، المستخدم في العديد من الألعاب العالمية. هذا المحرك أتاح للمطورين تصميم بيئات واقعية عالية الجودة.

استغرق تطوير اللعبة سنتين وأربعة أشهر، وتحتوي على ٥ إلى ٦ ساعات من اللعب، و٤٠ دقيقة من المشاهد السينمائية، و١٢ مرحلة، و١٦ بيئة مختلفة.

من ميزات اللعبة هي: رواية معركة حقيقية وتضحيات المدافعين، تصميم مشاهد المعارك بتفاصيل دقيقة، استخدام تكتيكات قتالية وإدارة الموارد في ساحة المعركة.

ملحمة بحرية في قلب الخطر

لعبة «المعركة في خليج عدن» تم تطويرها من قبل مطورين إيرانيين بدعم من الجيش الإيراني، وتُظهر قوة البحرية الإيرانية. تتمتع اللعبة بإمكانات كبيرة للظهور على الساحة الدولية والحصول على تصنيفات عالمية. كما أن جاذبيتها البصرية والأكشن فيها تجعل اللاعب مشدوداً حتى النهاية.

تم تطويرها بواسطة شركة «أميتيس بازي رايان» بالتعاون مع الجيش الإيراني.

تبدأ القصة من سفينة إيرانية مختطفة، حيث يكون البطل أحد أفراد الطاقم الذي تمكن من الاختباء عن أعين القراصنة. في المرحلة الأولى، يجب على اللاعب التسلل إلى غرفة التحكم وإرسال نداء استغاثة.

الألعاب، التي استُلهمت من التاريخ والثقافة العريقة لإيران، يمكن أن تكون أداة قوية لنقل القيم السامية الإيرانية والإسلامية

أول ما يلفت انتباه اللاعب هو قائمة اللعبة، وخلفيتها التي تُظهر مشهد المطر على سطح السفينة مع موسيقى مناسبة، مما يخلق جواً من التوتر والحركة. هذا النوع من الأجواء هو سمة بارزة في الألعاب الحديثة التي تضع اللاعب في مواقف خطيرة وتوقظ فيه إرادة المواجهة.

مراحل اللعبة بسيطة، وتركّز على استمتاع اللاعب دون تعقيدات. إطلاق النار سهل، ويمكن تجاوز الأعداء بسهولة.

بشكل عام، اللعبة البحرية التكتيكية المستوحاة من مهمات حقيقية ضد القراصنة، تتميز برسومات جذابة وأسلوب لعب مثير.

معركة لا تتوقف ضد الإرهاب

لعبة «الصياد ٢: تدمير المنافقين» هي لعبة أكشن من إنتاج مركز المحتوى الافتراضي التابع للقوات الجوية الإيرانية، مستوحاة من عملية «مرصاد»، وتقدم أسلوب لعب مشابه للعبة «الطيور الغاضبة». يتحكم اللاعب بطائرة مقاتلة ويجب عليه إسقاط القنابل بدقة على مواقع المنافقين.

تتيح اللعبة للاعب أن يكون طياراً يقاتل باستخدام أنواع مختلفة من الطائرات، ويواجه العدو في مضيق مرصاد، ومعسكر أشرف، ومعسكر تيرانا.

في كل مرحلة، يُمنح اللاعب ثلاث فرص لتدمير الأعداء. كلما استخدم عدداً أقل من القنابل، حصل على نقاط أعلى، ويُمنح من نجمة إلى ثلاث حسب أدائه. اللعبة تتميز بأسلوب أكشن من منظور الشخص الأول، أجواء مثيرة، قتال ضد الإرهابيين والمنافقين، مراحل متنوعة، وأسلوب لعب مشوق.

الشجاعة في سماء المعركة

لعبة «الهجوم على H3» تروي أعقد وأكبر عملية جوية في العالم، وتتضمن مراحل مثل التزود بالوقود جواً، والمرور عبر وديان وعرة لتجنب رادارات العدو.

تم تطوير هذه اللعبة باستخدام تقنية الواقع المعزز (AR) من قبل مجموعة «تنها». بعد تثبيت التطبيق على أجهزة أندرويد، تُفعّل الكاميرا، وعند توجيهها نحو صورة خريطة منطقة H3، تظهر بيئة العمليات ثلاثية الأبعاد وتبدأ المهمة.

كما تحاكي اللعبة عبور الحدود المشتركة بين تركيا والعراق، وسوريا والعراق، لقصف قاعدة الوليد.

من بين ٨ طائرات شاركت في العملية، يتم التحكم بسبع منها عبر الذكاء الاصطناعي، بينما يقود اللاعب الطائرة الثامنة. تم تصميم اللعبة باستخدام لغة البرمجة C++.

من ميزات اللعبة هي: إعادة بناء واحدة من أهم العمليات الجوية الإيرانية، محاكاة دقيقة، رسومات واقعية، وتحديات استراتيجية وتكتيكية في الطائرات الحربية.

اللعبة كأداة قوية لنقل القيم الإيرانية والإسلامية

الألعاب الإلكترونية الإيرانية، المستوحاة من بطولات الإيرانيين، ليست فقط للترفيه، بل تُعد أدوات قوية لنقل القيم السامية الإيرانية والإسلامية. من خلال سرد القصص الملحمية والأسطورية، تأخذ اللاعبين في رحلة إلى أعماق التاريخ والثقافة الإيرانية، وتُذكّرهم بأنه في مواجهة التهديدات والاعتداءات، هناك دائماً حلول متجذرة في تراثنا الغني. وفي هذه الأيام التي بلغت فيها بطولات الإيرانيين ذروتها في مواجهة الكيان الصهيوني، يمكن لتجربة هذه الألعاب أن تكون مشاركة في هذه الملحمة، وتعزز روح الوطنية والفخر القومي لدى اللاعبين.

إقامة فعاليات «يوم المسجد» العالمي بشعار «المسجد محور الوحدة وقلعة المقاومة»

الوفاق/ صرّح الأمين العام لمقر المساجد الوطني، بمناسبة يوم المسجد العالمي، أن الفعاليات الخاصة بهذه المناسبة ستُقام من ٢١ إلى ٢٨ أغسطس تحت شعار: «المسجد محور الوحدة وقلعة المقاومة».

وأشار حجة الإسلام علي نوري إلى أن برامج هذه الأيام تهدف إلى إبراز دور المسجد في تشكيل نواة المقاومة، وتقديمه كأحد ركائز التضامن الاجتماعي، ومحوراً للمقاومة في مواجهة الاستكبار العالمي ومناهضة الكيان الصهيوني. وتأتي هذه الفعاليات في إطار نشر ثقافة دور المساجد في قيادة وتنظيم العمليات المجتمعية على مستوى الأحياء.

وأضاف نوري أن من بين الأهداف الأخرى لهذه الفعاليات: تعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه المسجد، إثارة الاهتمام العام بقضايا المساجد لدى المواطنين، العاملين في الشأن الديني، وجيران المساجد، بالإضافة إلى تنظيم مناورات مشتركة بين المؤسسات، وتنفيذ أنشطة شاملة على مستوى المحافظات والمدن.

وأشار نوري إلى أن فعاليات إحياء يوم المسجد العالمي، نظراً لتزامن يومي الخميس والجمعة (٢٠ و٢١ أغسطس) مع ذكرى وفاة النبي محمد(ص) واستشهاد الإمام الحسن المجتبى(ع)، ستُقام على المستويات الوطنية والمحلية من ٢١ إلى ٢٨ أغسطس تحت شعار «المسجد محور الوحدة وقلعة المقاومة».

وأضاف أن من بين الإجراءات التي اتخذها مركز شؤون المساجد: عقد اجتماعات لمقرات القيادة والدعم الخاصة بالمساجد في المحافظات والمدن، وإقرار وتعميم اللوائح التنظيمية الخاصة بهذه المناسبة.

وأشار إلى مشاركة منظمة الدعوة الإسلامية، منظمة التعبئة الشعبية، اللجنة التنسيقية للمراكز الثقافية والفنية في المساجد، وغيرها من الجهات ذات الصلة، في تنظيم فعاليات متنوعة مثل: إقامة مراسم تكريم الشهداء في المساجد، إحياء ذكرى شهداء المقاومة، خاصة شهداء الحرب المفروضة الأخيرة تحت عنوان «شهداء المسجد الأقصى»، زيارة مقابر الشهداء، تكريم أسرهم والمصابين في الحرب المفروضة، عرض أفلام وثائقية ومقاطع فيديو حول يوم المسجد العالمي، تكريم النشطاء في مجال العمل المسجدي، وتنظيم معارض ومسرحيات وأناشيد في المساجد والأحياء.

الناشرون في قلب المعركة.. سرد الحرب المفروضة كفعل مقاومة ثقافية

الوفاق/ في خضم الحرب الصهيونية المفروضة المركّبة التي شهدتها إيران مؤخراً على مدى ١٢ يوماً، لم تكن المواجهة مقتصرة على الجبهات العسكرية فحسب، بل امتدت إلى ساحة السرد، حيث برز دور الناشرين كناشطين ثقافيين في صياغة الرواية الوطنية وتثبيت الذاكرة الجمعية.

فالحرب لم تكن فقط بالرصاص، بل بالكلمات أيضاً.

الناشرون، من خلال توثيق الحدث عبر التاريخ الشفهي، وشهادات المقاتلين والمواطنين، يسهمون في إنتاج محتوى يعكس الحقيقة، ويقاوم النسيان والتحريف. فالرواية ليست مجرد سرد، بل هي فعل مقاومة، ووسيلة لإثبات الوجود في وجه محاولات الطمس والتشويه.

في هذا السياق، تكتسب «الرواية الشعبية» أهمية خاصة، إذ تُعدّ امتداداً لصوت الناس الذين كانوا في قلب الحدث، إلى جانب القوات المسلحة. العلاقة العضوية بين الشعب والجيش، كما وصفها البيان التحليلي، تشبه علاقة السمكة بالماء؛ لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. ومن هنا، فإن تجاهل رواية الناس يُعدّ إغفالاً لجزء جوهري من الحقيقة.

الناشرون اليوم أمام مسؤولية تاريخية وهي: أن يُنتجوا كتباً لا تكتفي بتوثيق الوقائع، بل تُعيد تشكيلها في سرديات متماسكة، تُعبّر عن الوجدان الجمعي، وتُسهم في بناء سرد وطني مقاوم. فالرواية، كما يقول النص، هي ما يُبقي الحدث حياً؛ وإذا لم تُروَ، فكأنها لم تحدث.

أخبار قصيرة

إقامة معرض لوحات الأستاذ فرشجيان في باكستان

الوفاق/ أقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسلام آباد – باكستان، معرضاً افتراضياً مباشراً عبر منصة Artstep، يضم مختارات من الأعمال الخالدة للأستاذ الراحل محمود فرشجيان، أحد أبرز فناني فن المنمنمات الإيرانية. وقد أُعدّ هذا المعرض خصيصاً للناطقين بالأردية، حيث تم تحميل اللوحات الفنية مرفقةً بشرح لكل منها، بالإضافة إلى سيرة موجزة لهذا الفنان الشهير باللغة الأردية، يهدف هذا المعرض الافتراضي إلى تكريم ذكرى هذا الفنان المثقف والبارز، وتعريف الجمهور الباكستاني والناطقين بالأردية بفن المنمنمات الإيراني. وفي هذا الحدث الثقافي، تم عرض نحو ٤٦ عملاً فنياً فاخراً ومبهراً من أعمال هذا الفنان الراحل، كما تم تخصيص ركن خاص يُعرض فيه صورة الأستاذ فرشجيان إلى جانب الضريح الذي كان هو نفسه مصممه.

افتتاح متحفَي «النساء» و«دور طهران» في الحرب المفروضة بطهران

الوفاق/ أعلن المدير العام لمتحف الدفاع المقدس والثورة الإسلامية، اللواء مهدي أميريان، عن قرب افتتاح متحف «النساء في الدفاع المقدس» – الأول من نوعه عالمياً – ومتحف «دور طهران في الحرب المفروضة الصهيونية»، وذلك قبل نهاية العام الجاري. ويهدف المشروع إلى تسليط الضوء على الأدوار المغفلة للنساء والمجتمع المدني في فترة الحرب، من خلال توثيق الروايات الشعبية والعسكرية، وتقديم محتوى ثقافي وتاريخي يعزز الوعي الوطني ويخلّد ذاكرة المقاومة.

عرض أعمال ١٤ فناناً إيرانياً في معرض «العيون المراقِبة» بعُمان

الوفاق/ يُعرض حالياً في سلطنة عُمان معرض فني إلكتروني بعنوان «العيون المُراقِبة»، يضم ٢١ عملاً لـ١٤ فناناً إيرانياً في مجالات الرسم، الخط، التصوير التوضيحي، كتابة النقوش، والتصوير الفوتوغرافي. ينظمه «محفل راجا الفني» بالتعاون مع مؤسسة «رواد التجارة للإنتاج العالمي»، ويشرف عليه المصور فرزاد جمشيدداناي.

جاء في البيان الفني للحدث: «العيون هي أول رواة قصصنا. إنها تجمع العالم في شذرات من الضوء والظل، الحقيقة والخيال. بالنسبة للفنان، العيون ليست مجرد أداة للرؤية، بل هي بوابات الإدراك؛ شهود على الجمال، الألم، والخيال. ومن خلال اليد، يتحول ما تراه العيون إلى شكل ولون وتعبير. هذا المعرض هو احتفال بحوار صامت بين الرؤية والإبداع؛ تحية للنظرة التي تتيح للفن أن يوجد». يهدف المعرض إلى إبراز العلاقة الصامتة بين الرؤية والإبداع، ويستمر حتى السبت ٣١ أغسطس ٢٠٢٥ عبر الموقع الرسمي للمؤسسة المنظمة.